

أعلنت أربعة أحزاب تونسية معارضة تشكيل جبهة سياسية جديدة تحت اسم "المبادرة الوطنية الدستورية" في خطوة قد تعزز من حضور أركان النظام السابق في المشهد السياسي.

وتتضمن الجبهة حزب الوطن الحر وحزب المبادرة وحزب الوحدة والإصلاح وحزب زرقاء اليمامة، حيث تمتاز الأحزاب بمرجعية "دستورية" نسبة إلى الحزب الحر الدستوري الذي قاد معركة التحرير ضد الاستعمار الفرنسي وبناء دولة الاستقلال.

وقال محمد جغام أمين حزب الوطن الحر وكان قد شغل حقائب وزارية في نظام بن علي خلال المؤتمر التأسيسي للحزب الذي عقد أمس "السبت" أن "الحزب الجديد يهدف لتجميع الدستوريين وتحقيق التوافق فيما بينهم"، مشيراً إلى "تضحيات الحزب الحر الدستوري خلال معركة التحرير في سبيل تحقيق استقلال تونس وبناء الدولة التونسية الحديثة".

وذكر كمال مرجان أمين عام حزب المبادرة وهو آخر وزير خارجية في حكم بن علي أن "حزب المبادرة الوطنية الدستورية سيعمل في إطار المرجعية الدستورية الصحيحة وفاء للفكر البورقيبي الإصلاحى"، كما سيعمل على "استقطاب أكثر ما يمكن من المناضلين الدستوريين ليساهموا بكفاءاتهم في النهوض بالبلاد".

ويقول مراقبون أن "الدستوريين" اليوم يسعون إلى تأكيد حضورهم واستعادة أدوارهم في ظل تلاشى الحديث عن قانون "تحصين الثورة" المثير للجدل.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 01/09/2013

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com